

أحاديث افتتاح قيام الليل
بركعتين خفيفتين تخريجاً ودراسة
الباحث

راشد بن نبيل الدوسري

طالب في السنة المنهجية لمرحلة الدكتوراة

تخصص: الحديث وعلومه

بإشراف

أ.د سارة بنت عزيز الشهري

أستاذ الحديث وعلومه

قسم الدراسات الإسلامية - كلية الشريعة والقانون

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

المملكة العربية السعودية

أحاديث افتتاح قيام الليل بركعتين خفيفتين تخريجاً ودراسة

راشد بن نبيل الدوسري

قسم الحديث وعلومه، كلية الشريعة والقانون، جامعة الإمام
عبدالرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني : alhafdh10@hotmail.com

ملخص البحث

يتناول هذا البحث مسألة حديثية تتعلق بحكم تعدي، وهي مشروعية تقديم قيام الليل بركعتين خفيفتين، من خلال دراسة وتحليل الأحاديث النبوية الواردة في هذا الموضوع. يعود البحث إلى الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم، والتي تثبت هذه السنة المباركة في ثلاثة أحاديث صحيحة، هي: حديث أبي هريرة، وحديث أم المؤمنين عائشة، وحديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنهم جميعاً.

بدأ البحث بمعالجة إشكالية حديث أبي هريرة رضي الله عنه، حيث ظهر اضطراب في الرواية عنه بين الرفع والوقف. وقد قام الباحث بمناقشة هذا الإشكال وإزالة اللبس حول الرواية، مع بيان الأرجح منها استناداً إلى قواعد علم الحديث ومناهج المحدثين في التعامل مع مثل هذه الحالات.

بعد ذلك، استعرض البحث الأحكام المستنبطة من هذه الأحاديث الثلاثة، مع توضيح دلالة النصوص النبوية على مشروعية الركعتين الخفيفتين كتمهيد للقيام. كما تناول الحكمة التي شرعت من أجلها هذه الركعتان، والتي تتمثل في التهيئة النفسية والروحية للصلاة الطويلة، وتخفيف المشقة عن النفس، والانتقال التدريجي إلى حالة الخشوع والطمأنينة في العبادة.

وقد أكد البحث على أهمية اتباع السنة النبوية في تفاصيل العبادات، لما تحمله من فوائد عظيمة على المستوى الروحي والتعدي. كما سلط الضوء على أهمية الرجوع إلى النصوص الشرعية الصحيحة لفهم الأحكام الشرعية ودراستها وفق منهج علمي دقيق.

خلص البحث إلى أن تقديم قيام الليل بركعتين خفيفتين سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم، تحمل حكمة تشريعية عظيمة تسهم في تيسير العبادة وتحقيق مقاصدها الروحية

الكلمات المفتاحية: قيام الليل، ركعتان خفيفتان، السنة النبوية، حديث أبي هريرة، الحكمة التشريعية.

The Hadiths on Commencing Qiyam al-Layl with Two Light Rak'ahs Authentication and Analysis

Rashed bin Nabil Al-Dosari

Department of Hadith and Its Sciences, College of Sharia and Law,
Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: alhafdh10@hotmail.com

Abstract

This study addresses a hadith-related issue concerning an act of worship: the recommendation of commencing Qiyam al-Layl (the night prayer) with two light rak'ahs. It explores and analyzes the prophetic traditions related to this subject, relying on three authentic narrations from the Prophet (peace be upon him): the hadiths of Abu Hurairah, Aisha, and Zayd bin Khalid Al-Juhani (may Allah be pleased with them all).

The study begins by addressing a critical issue in the narration of Abu Hurairah's hadith, where discrepancies arise regarding whether it is marfū' (attributed directly to the Prophet) or mawqūf (a statement of a companion). The researcher examines and resolves this issue, determining the stronger position based on the principles of hadith criticism and the methodologies of the hadith scholars.

The study then delves into the rulings derived from these three narrations, emphasizing their evidence for the legitimacy of performing two light rak'ahs as a prelude to the night prayer. Additionally, it explores the wisdom behind this practice, which includes spiritual and psychological preparation for longer prayers, reducing the burden on the worshiper, and facilitating a smooth transition into a state of humility and tranquility during worship.

The study underscores the importance of adhering to the prophetic traditions in the details of worship, as they provide profound spiritual and practical benefits. Furthermore, it highlights the necessity of referring to authentic prophetic texts for a precise understanding of religious rulings, employing rigorous academic methodology.

In conclusion, the research affirms that commencing Qiyam al-Layl with two light rak'ahs is an established sunnah of the Prophet (peace be upon him), reflecting significant legislative wisdom that eases the act of worship and fulfills its spiritual objectives.

Keywords: Qiyam Al-Layl, TwoLight Rrak'ahs, Prophetic Sunnah, Abu Hurairah's Hadith, Legislative Wisdom.

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وعلمنا الحكمة والقرآن، وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس، أشهد أن لا إله إلا هو الملك الحق المبين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه وخليله، بعثه الله بالنور الساطع، والضياء اللامع، ففتح به أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غلفاً، فكان هادياً وبشيراً، وسراجاً منيراً، صلى الله عليه، وعلى آله، وصحبه أجمعين، أما بعد... فإن من أهم واجبات طالب العلم تأصيل العلم وربطه بدليله، والتأكد التام من ملائمة الدليل وصحته ليثبت به المدلول، خاصة السنة النبوية، والتي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، لئلا يقال على النبي ﷺ ما لم يقل، وينسب له من السنن ما لم يثبت، وليتضح لكل ذي لب أن السنة نالت من العناية أعلاها، ومن الاهتمام أقصاها، لتصل للأمة نقية، ومن الدسائس خلية، فأحببت المساهمة استناداً بعلمائنا المرضيين، والسادة الربانيين، في التحقيق والتدقيق في السنة النبوية في بحثي هذا، والذي عنونت له: **بأحاديث افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين.**

مشكلة البحث: وحيث إنني وقفت على عدد من الأحاديث في هذه المسألة، مما يتطلب التدقيق والتحقيق في إثبات هذه الأحاديث، والنظر في سلامة هذه الأحاديث من العلة، لنخلص إلى الحكم الشرعي المستنبط منها.

أهمية البحث: وتتضح أهمية الموضوع بعدد من الأمور:

1. أهمية السنة ومدارستها، والعناية بالبحث فيها رواية ودراسة، إذ هي من أعظم الشغل لطالب العلم، لكونها الوحي الثاني بعد كتاب الله تعالى.
2. أن في هذا العمل تبرز جهود العلماء بجلاء، في التدقيق والنقد في الصحيحين، وأنهما ليسا كما يقال من بعض المستشرقين وأذئابهم من الزائغين: أن الامة أخذتهما على سبيل التبعية العمياء، دون تحقيق وتدقيق، بل سلطت

معاول النقد العلمي الجاد، الذي زاد الأمة ثقة على ثقة في عظم منزلة الصحيحين، وعلو كعبهما، ودقة جامعيهما، وجليل علمهما.

٣. إيجاد جواب على مسألة ربما كنت مدخلاً للطعن في السنة، ببيانها والأثر المترتب عليها، لا سيما مع انتشار المصادر وظهورها، فقد يظن ظان أن ذلك محلاً للقبح والانتقاص.

٤. إفادة لطلاب علم الحديث والمهتمين به في مسألة حديثة تختص في العلل، مما يكون مزيد علم وفائدة تضم لعلوم سبقت، وبحوث كتبت، وكيفية التعاطي مع مثيلاتها.

سبب اختيار البحث: وكان الدافع للكتابة في هذا الموضوع ما عرض لي في رسالتي للحصول على درجة الماجستير في التحقيق والتخريج لمصنف الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني -رحمه الله- من إشكال في أحد هذه الأحاديث، والذي أنا بصدد الكتابة فيها، فأحببت أن أدرسه، وأتبع الأحاديث التي تدل على مضمونه، لاشتراكهما في موضوع ومسألة واحدة، سائلاً الله تعالى التوفيق والسداد.

أهمية البحث: في الدلالة على سنة نبوية، وإحيائها والدعوة إليها بإذن الله تعالى.

خطة البحث: وقد اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس.

التمهيد: وفيه معنى: (الأحاديث - قيام الليل).

المبحث الأول: مشروعية قيام الليل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم قيام الليل.

المطلب الثاني: فضل قيام الليل.

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين،
وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول/ حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

المطلب الثاني/ حديث عائشة رضي الله عنها.

المطلب الثالث/ حديث زيد بن خالد رضي الله عنه.

المبحث الثالث: دلالة الأحاديث الفقهية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم الركعتين الخفيفتين.

المطلب الثاني: الحكمة من هاتين الركعتين.

الخاتمة.

المراجع.

الفهرس.

منهجية البحث: وقد سلكت في بحثي هذا منهجيتين مهمتين في البحث العلمي؛ وهي: المنهجية الاستقرائية والتحليلية، لأهميتها للوصول لنتيجة هذا البحث -بمشيئة الله تعالى- وقد جعلت بحثي متوسطاً بين الإطالة المملة، والاختصار المخل، إلا أن تدعو الحاجة لبسط أمر؛ لتوقف نتيجة البحث عليه، فلا بد من الاستقصاء، وجعلت التخريج للأحاديث التي هو محل الدراسة في صلب البحث، مع التوسع في تخريجها قدر المستطاع، وأما ما سيعرض من الأحاديث ففي الحاشية، مقتصراً في تخريجه من الصحيحين إن كان فيهما أو أحدهما، وإلا فمن السنن الأربعة إن كان فيها، فإن لم يكن ذكرت من أخرجه من غيرهم.

الدراسات السابقة: ولم أجد دراسات أفردت الحديث في هذه المسألة، وإنما الموجود منها عبارة مختصرة في سنن أبي داود، وبسط مختصر عند الإمام

العقلي، والشروحات من الأئمة على كتب السنة في الجملة بعبارات مختصرة متفرقة، سائلاً الله تعالى التوفيق في هذا جهد، وإخلاص المقصد فيه، وأن يجعله في ميزان الحسنات يوم ألقاه والله ولي التوفيق.

إجراءات البحث:

1. خرّجت الأحاديث موضع الدراسة، وحاولت الاستيعاب للمصادر والطرق ما أمكن.
2. اقتصرت في بحثي هذا على الأحاديث التي نصت على استفتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين.
3. جعلت الكلام في الحديث على ما يلي: الأول: التخريج، والثاني: المعالجة للحديث إن كان فيه علة.
4. خرّجت الأحاديث على المتابعات التامة فالقاصرة.
5. ذكرت اسم الباب في التخريج، مع ذكر رقم الحديث، والجزء والصفحة.
6. إن وقع في الحديث اختلاف ترجمت لمن يحرر بهم الاختلاف.

التمهيد، وفيه معنى: (الأحاديث – قيام الليل)

الأحاديث لغةً: جمع حديث وأصلها من مادة: (حَدَّثَ) قال ابن فارس: "الحاء والdal والثاء أصل واحد، وهو كون الشيء لم يكن"^(١)، وقال ابن منظور: " الحديث: نقيض القديم"^(٢)، وقال الزبيدي: " والحديث: الخبر، فهما مترادفان، يأتي على القليل والكثير"^(٣)، ويطلق على الكلام قال ابن فارس: " والحديث من هذا: لأنه كلام يحدث منه الشيء بعد الشيء"^(٤).

فالخلاصة: أن الحديث لغةً: ضد القديم، وهو بمعنى الخبر والكلام، وسمي به لتجدده الشيء بعد الشيء.

الحديث اصطلاحاً: قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله-: "الحديث ما جاء عن النبي ﷺ، والخبر ما جاء عن غيره"^(٥)، " والحديث في مصطلح أهل الأثر: "ما

(١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين: [٢/ ٣٦]، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر طبعة: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

(٢) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي: [٢/ ١٣١]، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ.

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: [٥/ ٢٠٨]، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م)، وصوّرت أجزاءً منه: دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما.

(٤) مقاييس اللغة، لابن فارس: [٢/ ٣٦].

(٥) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني: [٤١]، حققه وعلق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق - سوريا، الطبعة الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

أضيف إلى رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، أو صفة خلقية، أو خلقية^(١).

ويطلق عليه العلماء: السنة، والأثر، والخبر.

قيام لغةً: القيام نقيض الجلوس، ويطلق ويراد به أمور:

١. العزم، ومنه قول حسان رضي الله عنه:

علما قام يشتمني لثيم كخنزير تمرغ في رماد

٢. بمعنى الوقوف والثبات، ومن قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ

قَامُوا﴾^(٢).^(٣)

الليل: خلاف النهار^(٤). وهو الوقت من غياب الشمس حتى طلوع الصبح

حين يقبل الظلام.

قيام الليل: المراد: صلاة الليل^(٥). ومن قول الله تعالى: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا

قَلِيلًا﴾^(٦).

(١) الزيد في مصطلح الحديث، شرح منظومة الشيخ عبد الرحمن أبي بكر الملا، المسماة «إلهام المغيث في أقسام الحديث»، فضل الرحمن عبد العليم صافي: [١٠]، دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن، طبع على نفقة: ابن الناظم الأستاذ أبو بكر بن الشيخ عبد الرحمن أبو بكر الملا الطبعة الأولى: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

(٢) سورة البقرة: [٢٠].

(٣) لسان العرب لابن منظور: [١٢/٤٩٧].

(٤) مقاييس اللغة، لابن فارس: [٥/٢٢٥].

(٥) التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي: [١٧٩]، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

(٦) سورة المزمل: [٢].

ووقت قيام الليل: قال السبكي رحمه الله: "اتفق العلماء على أن كل الليل وقت للتهدج، وأن أفضله الثلث الاخير، لأنه وقت الغفلة، ونزول الرحمة، واستجابة الدعاء"^(١)، ويبدأ وقته: من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الثاني"^(٢).

الخلاصة: وتبين بهذا أن قيام الليل هو: إنشاء الصلاة النافلة في الليل، من بعد صلاة العشاء، إلى طلوع الفجر الثاني.

(١) الدين الخالص أو إرشاد الخلق إلى دين الحق، محمود محمد خطاب السبكي: [٥/ ١٨٠]، المحقق: أمين محمود خطاب، المكتبة المحمودية السبكية، الطبعة الرابعة: ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

(٢) موسوعة الفقه الإسلامي، محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري: [٢/ ٦٠٩]، بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

المبحث الأول: مشروعية قيام الليل

المطلب الأول: حكم قيام الليل

قيام الليل سنة بقول جمهور العلماء، ومنهم الأئمة الأربعة، بل حكي الإجماع عليه عدد من أهل العلم؛ كالجصاص، وابن عبد البر، والنووي، قال الجصاص -رحمه الله-: "لا خلاف بين المسلمين في نسخ فرض قيام الليل وأنه مندوب إليه مرغّب فيه"^(١)، وقال ابن عبد البر -رحمه الله-: "وقد روي عن بعض التابعين أن قيام الليل فرض ولو كقدر حلب شاة وهو قول متروك والعلماء على خلافه، والذي عليه العلماء من الصحابة والتابعين وفقهاء المسلمين أن ذلك فضيلة لا فريضة"^(٢)، وقال النووي -رحمه الله-: "فقيام الليل سنة مؤكدة وقد تطابقت عليه دلائل الكتاب والسنة وإجماع الأمة، والأحاديث الواردة فيه في الصحيحين وغيرهما أشهر من أن تذكر، وأكثر من أن تحصر"^(٣)، وقال موفق الدين ابن قدامة -رحمه الله-: "وتطوع الليل أفضل من تطوع النهار. قال أحمد: ليس بعد المكتوبة عندي أفضل من قيام الليل"^(٤).

(١) أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي: [٣ / ٦٢٧]، المحقق: عبدالسلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، طبعة أولى: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

(٢) التمهيد، ابن عبد البر: [١٣ / ٢٠٩].

(٣) المجموع شرح المذهب، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي: [٤ / ٤٤]، باشر تصحيحه: لجنة من العلماء (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) - القاهرة، عام النشر: ١٣٤٤ - ١٣٤٧ هـ.

(٤) المغني، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي: [٥ / ٥٥٥]، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبدالمحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

وذهب بعض أهل العلم إلى أنه واجب، وإنما نسخ تقديره بمقدار معين، وهذا قول الحسن ومن تبعه من أهل العلم، وقد بين الإمام ابن عبد البر أنه قول متروك، ومر سلفاً، وهذا يدل على قيام الإجماع على استحبابه، وسبق ذلك^(١). ومما ينبغي أن يذكر أن أهل العلم ذكروا: كراهة ترك قيام الليل لمن اعتاده بغير عذر، ولذا يوب البخاري في صحيحه: "باب: ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه"^(٢)، وعلق القسطلاني -رحمه الله- على ذلك بقوله: " لإشعاره بالإعراض عن العبادة"^(٣)، واستدل البخاري -رحمه الله- على ذلك بحديث عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبدالله، لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل»^(٤).

(١) التمهيد، ابن عبد البر: [١٣ / ٢٠٩].

(٢) صحيح البخاري: [١ / ٣٨٧].

(٣) إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني: [٢ / ٣٢٨]، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السادسة: ١٣٠٤ هـ.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أبواب التهجد، باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه، برقم: (١١٠١)، [١ / ٣٨٧]، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به، أو فوت به حقاً، أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم، برقم: (١١٥٩)، [٢ / ٨١٤].

المطلب الثاني: فضل قيام الليل

لا شك أن قيام الليل عمل جليل، وردت فيه الفضائل العظيمة والكثيرة في كتاب الله تعالى، وفي سنة رسوله ﷺ، اذكر منها على سبيل الاختصار ما يلي:

١. قال تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾^(١).

٢. قال تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(٢).

٣. عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيْكُم خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ. ثُمَّ لِيَرْقُدْ. وَمَنْ وَثِقَ بِقِيَامِ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ. فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ. وَذَلِكَ أَفْضَلُ»^(٣)، قال ابن الملقن -رحمه الله-: "ومعناه: تشهدها ملائكة الرحمة"^(٤).

(١) سورة الإسراء: [٧٩].

(٢) سورة السجدة: [١٦-١٧].

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله رقم: (٧٥٥) [١/ ٥٢٠].

(٤) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، ابن الملقن؛ سراج الدين؛ أبو حفص؛ عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري: [٣/ ٥٢٩]، تحقيق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٤. قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل ؓ: «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنةٌ والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل قال: ثم تلا: تتجافى جنوبهم عن المضاجع، حتى بلغ يعملون»^(١).

(١) أخرجه الترمذي، في السنن، أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ باب ما جاء الحياء من الإيمان، رقم: (٢٨٠٤)، [٥٦٧ / ٤]، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط (جميع الأجزاء)، عبد اللطيف حرز الله (ج ١)، أحمد برهوم (ج ٢)، محمد كامل قره بللي (ج ٣)، هيثم عبد الغفور (ج ٤)، جمال عبد اللطيف (ج ٥)، سعيد اللحام (ج ٦)، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، والنسائي في السنن الكبرى، سورة السجدة، تفسير قوله تعالى: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع، وقوله تعالى: فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾، رقم: (١١٣٣٠)، [٢١٤ / ١٠]، السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني: أبواب الإيمان باب ما جاء في حرمة الصلاة رقم: (٣٩٧٣)، [٣١٤ / ٢]، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي قال الترمذي: إسناده حسن صحيح.

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين

المطلب الأول: حديث أبي هريرة رضي الله عنه

قال الإمام مسلم في صحيحه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قام أحدكم من الليل؛ فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين».

صحيح مسلم، كتاب صلا المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم: (٨٦٧)، [١ / ٥٣٢].

أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على هشام بن حسان، وقد اختلف فيه عليه رفعاً وقفاً على ثلاثة أوجه:

أ. الوجه المرفوع قولاً:

أخرجه أبو نعيم في المستخرج^(١)، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل، برقم: (١٧٥٦)، [٢ / ٣٦٥]، والبيهقي في الكبرى^(٢)، جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين، برقم:

(١) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم؛ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٧٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
(٢) السنن الكبرى، للإمام أبي بكر؛ أحمد بن الحسين البيهقي، ضبط متنه، وقدم له: عبدالسلام بن محمد علوش، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

(٤٧٧٤)، [٣ / ١٠]، من طريق الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبَةَ^(١) به نحوه.

وأخرجه الترمذي في الشمائل^(٢)، باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ، برقم: (٢٦٨)، [١٥٩]، وأبو نعيم في المستخرج، باب دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل، برقم: (١٧٥٦)، [٢ / ٣٦٥]، والبخاري في شرح السنة^(٣)، في كتاب الصلاة، باب من قام من الليل يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين، برقم: (٩٠٧)، [٤ / ١٧]، من طريق أبي كريب؛ محمد بن العلاء، عن أبي أسامة؛ حماد بن أسامة به، نحوه.

وأخرجه أبو داود في السنن^(٤)، كتاب التطوع، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين، برقم: (١٣٢٣)، [٢ / ٤٨٧]، وابن أبي شيبَةَ في المصنف، كتاب الصلاة، باب من قال: إذا قام الرجل من الليل فليفتتح بركعتين، برقم:

(١) المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبَةَ، كتاب الصلاة، باب من قال: إذا قام الرجل من الليل فليفتتح بركعتين، برقم: (٦٦٨٤)، [٤ / ٤٤٢]، بدأ تحقيقه حبيب الرحمن الأعظمي، حققه، وقوم نصوصه، وخرج أحاديثه محمد عوامة، شركة دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

(٢) شمائل النبي ﷺ، للإمام الحافظ أبو عيسى؛ محمد بن عيسى الترمذي، حققه وخرج أحاديثه: ماهر ياسين الفحل، أشرف عليه وراجعته: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى.

(٣) شرح السنة، للإمام الحسين بن مسعود البغوي، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

(٤) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، طبعة: أولى: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

(٦٦٨٥)، [٤ / ٤٤٢]، وأبو عوانة في المستخرج^(١)، ابتداء أبواب الصلوات وما فيها، باب إيجاب ركعتين خفيفتين للقائم بالليل للصلاة، إذا أراد أن يفتتح الصلاة، برقم: (٢٢٩٣)، [٦ / ٢٢٩]، والبيهقي في الكبرى، جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين، برقم: (٤٧٧٥)، [٣ / ١١]، وإسماعيل الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٢)، باب الترغيب في صلاة الليل، برقم: (١٩٣٨)، [٢ / ٤٣٥]، وابن عبد البر في التمهيد^(٣): [١٧ / ٢٩٠]، وفي الاستذكار^(٤): [٢ / ١٠٧]، من طريق أبي خالد الأحمر؛ سليمان بن حيان.

وأبو داود في السنن، كتاب التطوع، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين، برقم: (١٣٢٤)، [٢ / ٤٨٩]، من طريق حماد بن سلمة، وزهير بن معاوية.

(١) المسند الصحيح المستخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة؛ يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، تحقيق: رسائل جامعية، وبحوث أكاديمية، بكلية الحديث الشريف، بالجامعة الإسلامية، نشر الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ج: (١) - (٢٠): (٢٠١٤هـ/٢٠١٤م، ج: (٢١-٢٤): (١٤٣٨هـ/٢٠١٦م).

(٢) الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني؛ أبو القاسم، تحقيق: أيمن بن صالح شعبان، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية-المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ.

(٤) الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

وعبد الرزاق في المصنف^(١)، كتاب الصلاة، باب استفتاح الصلاة، برقم: (٢٥٧٢)، [٧٧ / ٢]، وعنه أحمد في المسند^(٢)، برقم: (٧٧٤٨)، [١٣ / ١٧٢]، وابن المنذر في الأوسط^(٣)، في كتاب السفر، باب ذكر افتتاح صلاة الليل ركعتين ركعتين، برقم: (٢٥٧١)، [٥ / ١٥٢].

وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الصلاة، باب من قال: إذا قام الرجل من الليل فليفتتح بركعتين، برقم: (٦٦٨٣)، [٤ / ٤٤٢]، وابن أبي الدنيا في التهجد^(٤)، برقم: (٤٠٠)، [٤٣٤]، من طريق هشيم.

وأحمد في المسند، برقم: (٧١٧٦)، [١٢ / ٩٩]، ومحمد نصر المروزي، في مختصر قيام الليل^(٥)، باب افتتاح النبي ﷺ صلواته من الليل بركعتين

(١) مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

(٢) مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، بإشراف الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.

(٣) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر؛ محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد؛ صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

(٤) التهجد وقيام الليل، لأبي بكر؛ عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، تحقيق: مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي، مكتبة الرشيد، الرياض، الطبعة: الأولى ١٩٩٨م.

(٥) مختصر قيام الليل وقيام رمضان، وكتاب الوتر، لأبي عبد الله؛ محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، اختصره: العلامة أحمد بن علي المقرئ، الناشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

خفيفتين: [١٢٨]، وابن حبان في صحيحه^(١)، كتاب الصلاة، باب ذكر الأمر لمن أراد التهجد بالليل، أن يبتدئ صلاته بركعتين خفيفتين، برقم: (٢٦٠٦)، [٦/ ٣٤٠]، من طريق محمد بن سلمة.

وأحمد في المسند، برقم: (٩١٨٢)، [١٥/ ٩٨]، وأبو عوانة في المستخرج، ابتداء أبواب الصلوات وما فيها، باب إيجاب ركعتين خفيفتين للقائم بالليل للصلاة، إذا أراد أن يفتتح الصلاة، برقم: (٢٢٩٥)، [٦/ ٢٣٠]، والأصبهاني في الترغيب والترهيب، باب الترغيب، في صلاة الليل، برقم: (١٩٣٩)، [٢/ ٤٣٥]، من طريق زائدة بن قدامة.

والبزار في المسند^(٢)، برقم: (١٠٠٢٧)، [١٧/ ٢٩٥]، وابن خزيمة في صحيحه^(٣)، كتاب الصلاة، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين، برقم: (١١٥٠)، [٢/ ١٨٣]، من طريق عبد الأعلى. والعقيلي في الضعفاء الكبير^(٤): [٤/ ٣٣٦]، من طريق حماد بن زيد.

(١) صحيح ابن حبان، بترتيب ابن بلبان، للأمام علاء الدين بن بلبان الفارسي، حققه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

(٢) البحر الزخار، مسند البزار، لأبي بكر؛ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي، المعروف بالبزار، تحقيق: محفوظ عبد الرحمن زين الله، عادل بن سعد، وصبري الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، بدأت: ١٩٨٨م، وانتهت: ٢٠٠٩م. (٣) صحيح ابن خزيمة، للإمام أبي بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، حققه، وعلق عليه، وخرج أحاديثه، وقدم له: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

(٤) الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، المحقق: عبدالمعطي أمين قلنجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

والسراج في حديثه^(١)، برقم: (٢١٩١)، [٣/ ١٣٣]، من طريق أسباط.
والسراج أيضاً في حديثه برقم: (٢١٩١)، [٣/ ١٣٣]، من طريق حفص بن غياث.
وابن المنذر في الأوسط، كتاب السفر، باب في ذكر افتتاح صلاة الليل
ركعتين ركعتين، برقم: (٢٥٧١)، [٥/ ١٥٢]، من طريق عبد الله.
جميعهم: (سليمان بن حيان، حماد بن سلمة، وزهير بن معاوية،
وعبدالرزاق، وهشيم، ومحمد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، وعبد الأعلى، وحماد
ابن زيد، وأسباط، وحفص بن غياث، وعبد الله)، عن هشام بن حسان به.

ب. الوجه الثاني: المرفوع فعلاً:

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم: (٦٦٨٤)، [٤/ ٤٤٢]، وأبو عوانة
برقم: (٢٢٩٣)، [٦/ ٢٢٩]، والبيهقي في الكبرى برقم: (٤٧٧٥)، [٣/ ١١]،
وإسماعيل الأصبهاني برقم: (١٩٣٨)، [٢/ ٤٣٥]، عن أبي خالد الأحمر.

ج. الوجه الثالث: الموقوف:

ورواية حماد بن زيد عند العقيلي: [٤/ ٣٣٦]، ورواية هشيم عند ابن أبي
شيبه برقم: (٦٦٨٣)، [٤/ ٤٤٢]، وابن أبي الدنيا في التهجد، برقم: (٤٠٠)،
[٤٣٤]، وحفص بن غياث عند السراج برقم: (٢١٩٢)، [٣/ ١٣٣].
وأخرجه أخرجه أبو داود في السنن، كتاب التطوع، باب افتتاح صلاة الليل
بركعتين، برقم: (١٣٢٠)، [٤/ ١٢٣]، الحميدي في مسنده^(٢)، برقم: (١٠١٥)،

(١) حديث السراج، لمحمد بن إسحاق الثقفي النيسابوري، تحقيق: أبو بعد الله؛ حسين بن
عكاشة بن رمضان، تخريج: زاهر بن طاهر الشامي، دار الفاروق الحديثة للطباعة
والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

(٢) مسند الحميدي، أبي بكر؛ عبد الله بن الزبير القرشي، تحقيق: حسين سليم أسد
الداراني، دار السقا للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

[٢/ ٢٠٣]، وابن أبي الدنيا في التهجد برقم: (٤٨١)، [٤٩٤]، ابن عبد البر في التمهيد: [١٧/ ٢٩١]، وفي الاستنكار: [٢/ ١٠٧]، من طريق أيوب. وأبو عوانة في المستخرج، ابتداء أبواب الصلوات وما فيها، باب إيجاب ركعتين خفيفتين للقائم بالليل للصلاة، إذا أراد أن يفتح الصلاة، برقم: (٢٢٩٤)، [٦/ ٢٢٩] من طريق عبد الله بن عون.

والبزار في الغيلانيات^(١)، برقم: (٤٢٩)، [١/ ٣٩١]، وابن عساكر في التاريخ^(٢): [٥٨/ ٢٨٧]، من طريق عمران بن خالد الخزاعي.

ثلاثتهم: (أيوب، وعبدالله بن عون، وعمران بن خالد)، عن ابن سيرين، وجاء موقوفاً في رواية أيوب وابن عون، بنحوه. ثانياً: النظر في الخلاف، وبيان الوجه الراجح:

هذا الحديث اختلف فيه على هشام بن حسان على وجهين:

رواه عن هشام بن حسان بالرفع كل من:

- حماد بن سلمة: بن دينار البصري أبو سلمة ثقة ثبت^(٣).

- زهير بن معاوية: بن حديج الجعفي أبو خيثمة الكوفي ثقة ثبت إلا في

(١) الفوائد الغيلانيات، لأبي بكر؛ محمد بن عبد الله الشافعي البزاز، تحقيق: حلمي كامل عبد الهادي، قدم له، وراجع، وعلق عليه: أبو عبدة؛ مشهور حسن سلمان، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

(٢) تاريخ دمشق، للإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، تحقيق: محب الدين أبو سعيد؛ عمر بن غرامة العمري، دار الفكر طبعة عام: ١٤١٥هـ.

(٣) تهذيب الكمال: [٧/ ٢٥٣]، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيمان الشهير بـ «الذهبي»: [٣/ ١١]، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

أبي إسحاق فقد سمع منه بعد الاختلاط^(١).

- وسليمان بن حيان الأزدي: أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري، وثقه إسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وقال عباس الدوري صدوق وليس بحجة وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة^(٢)، والذي يبدوا من خلال ترجمته أنه صدوق يخطئ. وقد اختلف عليه فقد رواه عنه الربيع بن نافع: أبو توبة الحلبي وهو ثقة حجة^(٣)، وهذا الوجه الأول عنه وسيأتي عنه وجه آخر بالوقف.

- ومحمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، ثقة^(٤).

- وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة ثبت^(٥).

- وزائدة بن قدامة الثقفي، ثقة^(٦).

- وعبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، ثقة^(٧).

- وأسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي، ثقة مضعف في الثوري^(٨).

(١) تهذيب الكمال: [٢٨ / ١٦٧].

(٢) تهذيب الكمال: [١١ / ٣٩٤]، تقريب التهذيب: [٤٠٦].

(٣) تهذيب الكمال: [٩ / ١٠٣].

(٤) تهذيب الكمال: [٢٥ / ٢٨٩]، تقريب التهذيب: [٨٤٩].

(٥) الثقات للعجلي: [٢ / ٩٣]، تهذيب الكمال: [١٨ / ٥٢].

(٦) تهذيب الكمال: [٩ / ٢٧٣]، تقريب التهذيب: [٣٣٣].

(٧) تهذيب الكمال: [١٦ / ٣٥٩]، تقريب التهذيب: [٥٦٢].

(٨) تهذيب الكمال: [٢ / ٣٥٤]، تقريب التهذيب: [١٢٤].

ورواه عن هشام على الوجه الثاني وهو الوقف كلاً من:

- هشيم بن بشير بن قاسم السلمي: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي^(١)، وقد صرح في روايته بالسماع وبذا يزول الخوف من تدليسه إن شاء الله.

- حماد بن زيد درهم الجهضمي: ثقة ثبت فقيه^(٢).

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي: ثقة، تغير بآخرة^(٣).

- وسليمان بن حيان: من رواية آدم بن أبي إياس آدم بن أبي إياس: واسمه عبد الرحمن بن محمد الخرساني ثقة^(٤)، وهذا الوجه الثاني عنه، فمرة يرفع، فمرة يقف، فمرة يلفح، فمرة يلفح على سليمان بن حيان، فإنه كان يخطئ.

ثالثاً: الجواب عن الاختلاف على هشام: ومن العرض السابق، يتضح أن

كلا الوجهين محفوظين إلى هشام بن حسان؛ لثقة رواتهما، ولعل هشاماً كان يرفع هذا الحديث حيناً ويوقفه حيناً آخر، قال العقيلي: "قال حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا سليمان قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة من الليل فليبدأ فليصل ركعتين خفيفتين»، قال حماد: فذكرت ذلك لأيوب فقال: خفيفتين؟ وأنكر أيوب قوله (خفيفتين)، حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان هشام يرفع حديث محمد، عن أبي هريرة يقول فيها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك لأيوب فقال لي: قل له: إن محمداً لم يكن يرفعها فلا ترفعها،

(١) تهذيب الكمال: [٣٠ / ٢٧٢]، تقريب التهذيب: [١٠٢٣].

(٢) تهذيب الكمال: [٨ / ٢٣٩]، تقريب التهذيب: [٢٦٨].

(٣) تهذيب الكمال: [٧ / ٥٦]، تقريب التهذيب: [٢٦٠].

(٤) تهذيب الكمال: [٢ / ٣٠١].

إنما كان ينجو بها في الرفع. فذكرت ذلك لهشام، فترك الرفع، حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون قال: كان محمد لا يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث ليحيى، ولا بالرفع أن النبي ﷺ، صلى إحدى صلاتي العشاء، وقوله: جاء أهل اليمن، ولم يذكر الثالث" (١).

وقد تابع هشام في الرواية عن ابن سيرين:

• أولاً أيوب: بن أبي تميمة السختياني، ثقة متفق على الاحتجاج به (٢).

• ثانياً عبد الله بن عون: بن أرطبان المزني أبو عون البصري ثقة (٣).

خامساً: الحكم على الحديث:

نستطيع أن نقول: أن الحديث على ما اختاره مسلم في صحيحه بالرفع للأوجه التالية:

١. كثرة الرواة الذين رووه عن هشام على الرفع.

٢. وقد تابع أيوب هشاماً في وجه الرفع من طريق سفيان عنه.

٣. واختيار الإمام مسلم وكفى به علماً بالعلل ومن وافقه من أهل الصحاح

كابن خزيمة رحمهما الله.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي [٤ / ٣٣٦].

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: [٢ / ٢٥٥]، الثقات، لابن حبان: [٦ / ٥٣]، تهذيب

الكمال: [٣ / ٤٥٧]، تعريف أهل التقديس، لابن حجر: [٧٧].

(٣) الثقات لابن حبان: [٧ / ٣]، تهذيب الكمال: [١٥ / ٣٩٤]، تهذيب التهذيب: [١ /

[٢١٠].

المطلب الثاني: حديث عائشة رضي الله عنها

قال الإمام مسلم في صحيحه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم: (٧٦٧)، [١ / ٥٣٢].

تخريج الحديث:

ابن أبي شيبة في المصنف كتاب صلاة التطوع والإمامة، باب إذا قام الرجل من الليل فليفتتح بركعتين، برقم: (٦٧٨٣)، [٤ / ٤٤٧]، وإسحاق بن راهويه في مسنده، برقم: (١٨١٤)، [٣ / ١٠٤٨]، وأحمد في المسند، برقم: (٢٤٠١٧)، [٤٠ / ١٧]، ومحمد بن نصر في مختصر قيام الليل: [١٢٨]، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب ابتداء أبواب الصلوات وما فيها، باب إيجاب ركعتين خفيفتين للقائم بالليل للصلاة إذا أراد أن يفتتح الصلاة، برقم: (٢٢٩٧)، [٦ / ٢٣١]، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب الوتر، برقم: (١٦٧٢)، [١ / ٢٨٠]، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين^(١): [٣ / ٤٨٦]، والبيهقي في الكبرى، جامع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين، برقم: (٤٧٧٣)، [٣ / ١٠]، وابن عبد البر في التمهيد: [١٧ / ٢٩٠]، والاستذكار: [٢ / ١٠٧]، من طريق هشيم.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ - ١٩٩٢.

وأخرجه أحمد في المسند برقم: (٢٥٦٧٧)، [٤٥٣ / ٤٢]، من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه البغوي في شرح السنة، أبواب النوافل، باب الركعتين بعد العشاء، برقم: (٨٩٨)، [٤٧٥ / ٣]، من طريق أبي زيد الهروي.

ثلاثتهم: (هشيم، ويحيى بن سعيد، وأبو زيد الهروي)، عن أبي حرة به نحوه.

المطلب الثالث: حديث زيد بن خالد ؓ

قال الإمام مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه؛ أن عبد الله بن قيس بن مخزومة أخبره، عن زيد بن خالد الجهني ؓ؛ أنه قال: لأرْمَقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة، «فصلى ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر ثلاث عشرة ركعة». كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم: (١٩٥)، [١/ ٥٣١].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ، برقم: (٢٦٩)، [١٥٩]، والنسائي في الكبرى، كتاب الصلاة، باب كيف الصلاة في شهر رمضان، برقم: (٣٩٥)، [١/ ٢٣٤]، وأبو نعيم في المستخرج، باب في افتتاح الصلاة بركعتين يعني بالليل، برقم: (١٧٥٣)، [٢/ ٣٦٤]، من طريق قتيبة بن سعيد.

وأبو داود، كتاب قيام الليل، باب في صلاة الليل، رقم: (١٣٦٦)، [٢/ ٤٧]، وأبو عوانة في المستخرج، ابتداء أبواب الصلوات وما فيها، باب بيان صفة قيام رسول الله ﷺ بالليل، ووضوئه، وصلاته، واضطجاعه بعد صلاته، ودعائه إذا فرغ من صلاته، وأنه صلى ثلاث عشرة ركعة، أوتر منها بركعة، برقم: (٢٣٤٠)، [٦/ ٢٧٦]، وأبو نعيم في المستخرج، باب في افتتاح الصلاة بركعتين يعني بالليل، برقم: (١٧٥٣)، [٢/ ٣٦٤]، والبيهقي في معرفة السنن والآثار، كتاب الصلاة، باب الوتر في أول الليل ووسطه وآخره، برقم:

(٥٥٣٦)، [٧٩ / ٤]، وفي السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب عدد ركعات قيام النبي ﷺ وصفتها، برقم: (٤٧٤٥)، [٣٦٦ / ٥]، والطبراني في المعجم الكبير، برقم: (٥٢٤٥)، [٢٤٩ / ٥]، وفي السنن الصغرى، كتاب الصلاة، باب العدد المختار في صلاة الليل والنهار، برقم: (٨٠٦)، [٢٩٠ / ١]، من طريق القعنبى. والترمذي في الشمائل، باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ، برقم: (٢٦٩)، [١٥٩]، ومحمد بن نصر في مختصر قيام الليل، باب نوع آخر من صلاة رسول الله ﷺ: [١٢٢]، من طريق معن بن عيسى.

وابن ماجه، كتاب الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في كم يصلي بالليل، برقم: (١٣٦٢)، [٤٣٣ / ١]، من طريق عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري. وأحمد في المسند، برقم: (٢١٦٨٠)، [١٣ / ٣٦]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وفي المسند في زيادات عبد الله بن الإمام أحمد: [١٤ / ٣٦]، والبغوي في شرح السنة، أبواب النوافل، باب تطويل قيام الليل، برقم: (٩٠٩)، [١٩ / ٤]، من طريق مصعب. وعبد بن حميد في المنتخب، برقم: (٢٧٣)، [١ / ٢٢٩]، عن أبي علي الحنفي.

وابن حبان في صحيحه، ذكر ما كان يطول ﷺ الركعتين الأوليين على اللتين تليانها من صلاة الليل بعد افتتاحه صلاة الليل بركعتين خفيفتين، برقم: (٢٦٠٨)، [٣٤٢ / ٦]، من طريق أحمد بن أبي بكر.

وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف، أبواب صلاة المسافرين، باب صلاة النبي ﷺ من الليل ووتره، برقم: (٤٧١٢)، [٣ / ٣٨]، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير، برقم: (٥٢٤٥)، [٥ / ٢٤٩].

والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب الوتر، برقم: (١٧٢٦)، [١/ ٢٩٠]، وأبو عوانه في المستخرج ابتداء أبواب الصلوات وما فيها، باب بيان صفة قيام رسول الله ﷺ بالليل، ووضوئه، وصلاته، واضطجاعه بعد صلاته، ودعائه إذا فرغ من صلاته، وأنه صلى ثلاث عشرة ركعة، أوتر منها بركعة برقم: (٢٣٤٠)، [٦/ ٢٧٦]، من طريق وهب.

وأبو نعيم في المستخرج، باب في افتتاح الصلاة بركعتين يعني بالليل، برقم: (١٧٥٣)، [٢/ ٣٦٤]، من طريق عبد الله بن يوسف.

والبيهقي في معرفة السنن والآثار، كتاب الصلاة، باب الوتر في أول الليل ووسطه وآخره، برقم: (٥٥٣٦)، [٤/ ٧٩]، وفي السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب عدد ركعات قيام النبي ﷺ وصفتها، برقم: (٤٧٤٥)، [٥/ ٣٦٦]، وفي السنن الصغرى، كتاب الصلاة، باب العدد المختار في صلاة الليل والنهار، برقم: (٨٠٦)، [١/ ٢٩٠]، من طريق يحيى بن بكير.

جميعهم: (قتيبة بن سعيد، والقعنبي، ومعن بن عيسى، وعبد الله بن نافع، وعبد الرحمن بن مهدي، ومصعب، وأبي علي الحنفي، وأحمد بن أبي بكر، ووهب، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن بكير) عن مالك بن أنس به نحوه، وهو في الموطأ^(١)، كتاب الصلاة، باب صلاة النبي ﷺ في الوتر، برقم: (٣١٨)، [١/ ١٧٩].

(١) موطأ الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

المطلب الثاني: الحكمة من هاتين الركعتين

ثالثاً: الحكمة من هاتين الركعتين:

١. ليكون ذلك تنشيطاً له لما بعدهما^(١).

٢. وَحِكْمَةٌ تَخْفِيهِمَا الْمُبَادَرَةَ إِلَى حِلِّ الْعُقْدَةِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ حِلِّ الْعُقْدَتَيْنِ

قَبْلَهَا^(٢).

(١) صحيح مسلم بشرح النووي: [٤ / ٨٧].

(٢) نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، شمس الدين محمد بن أبي العباس الرملي،

[١٠٩/٢]، دار الفكر، بيروت، الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤.

الخاتمة

فبعد توفيق الله تعالى وما وصلنا إليه من ختام هذا البحث الحديثي، نقف على أهم النتائج، وهي على النحو التالي:

١. أن افتتاح قيام الليل بركعتين خفيفتين وردت فيه ثلاث أحاديث عن النبي ﷺ من قوله وفي وصف فعله، الأول: حديث أبي هريرة، والثاني: حديث أم المؤمنين عائشة، الثالث: حديث زيد بن خالد الجهني ﷺ.

٢. أن حديث أبي هريرة ﷺ فقد اختلف في رفعه ووقفه، والصحيح أنه مرفوع.

٣. أن افتتاح الليل بركعتين خفيفتين مشروع، ومستحب، لثبوت ذلك بالدليل الصحيح، بالإجماع.

٤. وأن الحكمة من افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين؛ لأجل التنشيط على ما بعدهما من قيام الليل، وكذا المبادرة بحل عقد الشيطان.

وأوصي طلاب العلم بالحرص على سنة النبي ﷺ، وتتبع الأحاديث الصحيحة فيها، لإحياء تلك السنن، والعمل بها، فإن من أعظم القربات، السعي لإقامة السنة وإشاعتها ونشرها، وتعليمها من يجهلها، وأسأل الله التوفيق والسداد، وأن يغفر خطأي، ويجبر زلتي، وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

المراجع

١. أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
٢. إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط سادسة: ١٣٠٤ هـ.
٣. الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة-مصر، طبعة أولى ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
٤. الاستنكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، لأبي عمر؛ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا، ومحمد بن علي معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
٥. الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، ابن الملقن؛ سراج الدين؛ أبو حفص؛ عمر ابن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيخ، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٦. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر؛ محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد؛ صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٧. البحر الزخار، مسند البزار، لأبي بكر؛ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق

العنكي، المعروف بالبخار، تحقيق: محفوظ عبد الرحمن زين الله، عادل بن سعد، وصبري الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، بدأت: ١٩٨٨م، وانتهت: ٢٠٠٩م.

٨. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م)، وصوّرت أجزاءً منه: دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما.

٩. تاريخ دمشق، للإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، تحقيق: محب الدين أبو سعيد؛ عمر بن غرامة العمري، دار الفكر طبعة عام: ١٤١٥هـ.

١٠. تذكرة الحفاظ، شمس الدين؛ أبو عبد الله؛ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١١. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قيمان الشهير بـ «الذهبي»، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٢. الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني؛ أبو القاسم، تحقيق: أيمن بن صالح شعبان، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.

١٣. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، الحافظ أحمد بن علي

- ابن حجر العسقلاني، قدم له وحققه وعلق عليه: الدكتور أحمد بن سير المباركي، مكتبة دار الحميضي، الطبعة الثالثة: ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
١٤. التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٥. تقريب التهذيب، للحافظ: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حققه، وعلق عليه، وأضاف إليه: أبو الأشبال؛ صغير أحمد شاغف الباكستاني، تقديم العلامة: بكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة للنشر، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ.
١٦. التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضغفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، طبعة: أولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
١٧. التمهيد، لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر؛ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد بن عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب، طبعة: ١٣٨٧هـ.
١٨. التهجذ وقيام الليل، لأبي بكر؛ عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، تحقيق: مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي، مكتبة الرشيد، الرياض، الطبعة: الأولى ١٩٩٨م.
١٩. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني، باعتناء: إبراهيم الزبيق، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٢٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي،
حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة -
بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ) (١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

٢١. الثقات، لأبي الحسن؛ أحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد العليم بن
عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٥ هـ/
١٩٨٥ م.

٢٢. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي،
أبو حاتم، الدارمي، البُستي، وزارة المعارف للحكومة العالية الهند، تحت
مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة
المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ =
١٩٧٣.

٢٣. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن
محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، رواية: المروزي وغيره، تحقيق
الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي - الهند، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٤. الجامع الكبير «سنن الترمذي»، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب
الأرنؤوط (جميع الأجزاء)، عبد اللطيف حرز الله (ج ١)، أحمد برهوم (ج
٢)، محمد كامل قرة بللي (ج ٣)، هيثم عبد الغفور (ج ٤)، جمال عبد
اللطيف (ج ٥)، سعيد اللحام (ج ٦)، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى،
١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٢٥. الجرح والتعديل لأبي محمد؛ عبد الرحمن بن أبي حاتم، مطبعة مجلس

دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى: ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م.

٢٦. حديث السراج، لمحمد بن إسحاق الثقفي النيسابوري، تحقيق: أبو عبدالله؛ حسين بن عكاشة بن رمضان، تخريج: زاهر بن طاهر الشامي، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

٢٧. الدين الخالص أو إرشاد الخلق إلى دين الحق، محمود محمد خطاب السبكي، المحقق: أمين محمود خطاب، المكتبة المحمودية السبكية، الطبعة الرابعة: ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

٢٨. رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويّه، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٩. الزيد في مصطلح الحديث، شرح منظومة الشيخ عبد الرحمن أبي بكر الملا، المسماة «إلهام المغيث في أقسام الحديث»، فضل الرحمن عبد العليم صافي، دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن، طبع على نفقة: ابن الناظم الأستاذ أبو بكر بن الشيخ عبد الرحمن أبو بكر الملا الطبعة الأولى: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣٠. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، المحقق: شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٣١. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٣٢. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج

- أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٣. السنن الكبرى، للإمام أبي بكر؛ أحمد بن الحسين البيهقي، ضبط متنه، وقدم له: عبد السلام بن محمد علوش، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
٣٤. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٣٥. شرح سنن أبي داود، أبو محمد بدر الدين العيني، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد-الرياض، ط أولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣٦. شرح السنة، الإمام الحسين بن مسعود البغوي، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
٣٧. شرح المقدمة الحضرمية المسمى بئسرى الكريم بشرح مسائل التعليم، سعيد ابن محمد باعلوي باعشن، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
٣٨. شمائل النبي صلى الله عليه وسلم، للإمام الحافظ أبو عيسى؛ محمد بن عيسى الترمذي، حققه وخرج أحاديثه: ماهر ياسين الفحل، أشرف عليه وراجعته: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى.

٣٩. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، تحقيق: د. مصطفى بن ديب البغا، دار ابن كثير ودار اليمامة، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

٤٠. صحيح ابن حبان، بترتيب ابن بلبان، للأمام علاء الدين بن بلبان الفارسي، حققه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٤١. صحيح ابن خزيمة، للإمام أبي بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، حققه، وعلق عليه، وخرج أحاديثه، وقدم له: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

٤٢. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

٤٣. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، -بيروت-، ط أولى: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

٤٤. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣.

٤٥. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني تحقيق: عبدالغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ - ١٩٩٢.

٤٦. عون المعبود، شرح سنن أبي داود، أبي عبد الرحمن؛ شرف الحق محمد أشرف العظيم آبادي، تحقيق وتعليق وتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان،

- دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
٤٧. الفوائد، لأبي القاسم؛ تام بن محمد بن عبد الله الدمشقي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.
٤٨. الفوائد الغيلانيات، لأبي بكر؛ محمد بن عبد الله الشافعي البزاز، تحقيق: حلمي كامل عبد الهادي، قدم له، وراجعاه، وعلق عليه: أبو عبيدة؛ مشهور حسن سلمان، دار ابن الجوزي، السعودية، طبعة أولى: ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٤٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.
٥٠. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبوسنة، دار الكتب العلمية- بيروت-لبنان، طبعة أولى: ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧م.
٥١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٥٢. المجموع شرح المهذب، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي، بأشر تصحيحه: لجنة من العلماء (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) - القاهرة، عام النشر: ١٣٤٤ - ١٣٤٧ هـ.
٥٣. مختصر قيام الليل وقيام رمضان، وكتاب الوتر، لأبي عبد الله؛ محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، اختصره: العلامة أحمد بن علي المقرئ، الناشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد، باكستان، طبعة أولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٥٤. المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم؛ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، طبعة أولى: ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
٥٥. مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، بإشراف الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
٥٦. مسند الحميدي، أبي بكر؛ عبد الله بن الزبير القرشي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار السقا للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
٥٧. المسند الصحيح المستخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة؛ يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، تحقيق: رسائل جامعية، وبحوث أكاديمية، بكلية الحديث الشريف، بالجامعة الإسلامية، نشر الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ج: (١-٢٠): ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، ج: (٢١-٢٤): ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م.
٥٨. المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، بدأ تحقيقه حبيب الرحمن الأعظمي، حققه، وقوم نصوصه، وخرج أحاديثه محمد عوامة، شركة دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
٥٩. مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٦٠. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر طبعة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٦١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٦٢. المغني، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي، المحقق: د/عبد الله بن عبدالمحسن التركي، د/عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية، طبعة الثالثة: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٦٣. المغني في الضعفاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٦٤. موسوعة الفقه الإسلامي، محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٦٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَائمَز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٦٦. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، حققه وعلق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق - سوريا، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦٧. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، شمس الدين محمد بن أبي العباس الرملي، دار الفكر، بيروت، الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤.

٦٨. نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

SOURCE AND REFERENCES

1. **Ahkam Al-Quran** – Ahmad bin Ali Abu Bakr Al-Razi Al-Jassas Al-Hanafi, edited by: Abdul Salam Muhammad Ali Shahin, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, First Edition: 1415 AH / 1994 CE.
2. **Irshad Al-Sari to the Explanation of Sahih Al-Bukhari** – Shihab Al-Din Ahmad bin Muhammad Al-Khatib Al-Qastalani, Al-Matba'a Al-Kubra Al-Amiriya, Egypt, Sixth Edition: 1304 AH.
3. **Al-Asami wa Al-Kuna** – Abu Ahmad Al-Hakim Al-Kabir, Muhammad bin Muhammad bin Ahmad bin Ishaq Al-Nisaburi Al-Karabisi, edited by: Abu Omar Muhammad bin Ali Al-Azhari, Dar Al-Farouq for Printing and Publishing, Cairo – Egypt, First Edition: 1436 AH - 2015 CE.
4. **Al-Istidhkar Al-Jami' li Madhahib Fuqaha Al-Amsar wa Ulama Al-Aqtar** – Abu Umar; Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr Al-Namari Al-Qurtubi, edited by: Salim Muhammad Atta and Muhammad bin Ali Muawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, First Edition: 1421 AH / 2000 CE.
5. **Al-I'lam bi Fawa'id Umdat Al-Ahkam** – Ibn Al-Mulqin; Siraj Al-Din; Abu Hafis; Umar bin Ali bin Ahmad Al-Shafi'i Al-Misri, edited by: Abdul Aziz bin Ahmad bin Muhammad Al-Mushaikh, Dar Al-Asima Publishing and Distribution, Saudi Arabia, First Edition: 1417 AH - 1997 CE.
6. **Al-Awsat fi Al-Sunan wal-Ijma' wal-Ikhtilaf** – Abu Bakr; Muhammad bin Ibrahim bin Al-Mundhir Al-Nisaburi, edited by: Abu Hamad; Sagheer Ahmad bin Muhammad Hanif, Dar Taybah, Riyadh, Saudi Arabia, First Edition: 1405 AH / 1985 CE.
7. **Al-Bahr Al-Zakhar (Musnad Al-Bazzar)** – Abu Bakr; Ahmad bin Amr bin Abdul Khaliq Al-Ataki, known as Al-Bazzar, edited by: Mahfouz Abdul Rahman Zainullah, Adel bin Saad, and Sabri Al-Shafi'i, Maktabat Al-Ulum wal-Hikam, Al-Madinah Al-Munawwarah, First Edition, Started: 1988 CE, Completed: 2009 CE.
8. **Taj Al-Arus min Jawahir Al-Qamus** – Muhammad Murtada Al-Husseini Al-Zabidi, edited by: A group of specialists, published by: Ministry of Guidance and News in Kuwait - National Council for Culture, Arts, and Literature in Kuwait, Years of Publication: (1385 - 1422 AH) = (1965 - 2001 CE), with parts reprinted by Dar Al-Hidaya and Dar Ihya Al-Turath, among others.
9. **Tarikh Dimashq (History of Damascus)** – Imam Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hasan bin Asakir Al-Dimashqi, edited by: Muhibb Al-Din Abu Saeed; Omar bin Ghurama Al-Umari, Dar Al-Fikr, Published: 1415 AH.
10. **Tadhkirat Al-Huffaz** – Shams Al-Din; Abu Abdullah; Muhammad bin

Ahmad bin Uthman Al-Dhahabi, with footnotes by: Zakariya Umayrat, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, First Edition: 1419 AH - 1998 CE.

11. **Tadhib Tahdhib Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal** – Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz, known as Al-Dhahabi, edited by: Ghunaym Abbas Ghunaym and Majdi Al-Sayyid Amin, Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing, First Edition: 1425 AH - 2004 CE.

12. **Al-Tarhib wal-Tarhib** – Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl Al-Asbahani; Abu Al-Qasim, edited by: Ayman bin Saleh Shaaban, Dar Al-Hadith, Cairo, First Edition: 1414 AH / 1993 CE.

13. **Ta'rif Ahl Al-Taqdis bi Maratib Al-Mawsufin bil-Tadlis** – Hafiz Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, presented, edited, and commented on by: Dr. Ahmad bin Sir Al-Mubarki, Maktabat Dar Al-Humaidhi, Third Edition: 1422 AH / 2001 CE.

14. **Al-Ta'rifat Al-Fiqhiyya** – Muhammad Ameen Al-Ihsan Al-Mujaddidi Al-Barkati, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, First Edition: 1424 AH - 2003 CE.

15. **Taqrib Al-Tahdhib** – Hafiz Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, edited, commented on, and supplemented by: Abu Al-Ashbal; Sagheer Ahmad Shaghif Al-Pakistani, with a foreword by: Sheikh Bakr bin Abdullah Abu Zaid, Dar Al-Asima Publishing, Riyadh, Saudi Arabia, First Edition: 1416 AH.

16. **Al-Takmil fi Al-Jarh wa Al-Ta'dil wa Ma'rifat Al-Thiqat wa Al-Du'afa wa Al-Majahill** – Abu Al-Fida Ismail bin Umar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi, study and editing by: Dr. Shadi bin Muhammad bin Salim Al-Numan, Al-Numan Center for Islamic Research, Manuscript Verification, and Translation, Yemen, First Edition: 1432 AH - 2011 CE.

17. **Al-Tamhid** – What is in Al-Muwatta of meanings and chains of narration, by Abu Umar; Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr Al-Namari Al-Qurtubi, edited by: Mustafa bin Ahmad Al-Alawi and Muhammad bin Abdul Kabir Al-Bakri, published by: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Morocco, Edition: 1387 AH.

18. **Al-Tahajjud wa Qiyam Al-Layl** – Abu Bakr; Abdullah bin Muhammad bin Ubaid bin Abi Al-Dunya, edited by: Muslih bin Jazaa bin Fadghush Al-Harithi, Maktabat Al-Rashid, Riyadh, First Edition: 1998 CE.

19. **Tahdhib Al-Tahdhib** – Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar Shihab Al-Din Al-Asqalani, edited by: Ibrahim Al-Zaybaq, Adel Murshid, Al-Resalah Foundation – Beirut, First Edition: 1435 AH - 2014 CE.

20. **Tahdhib Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal** – Jamal Al-Din Abu Al-Hajjaj Yusuf Al-Mizzi, verified, edited, and annotated by: Dr. Bashar Awwad

Marouf, Al-Resalah Foundation – Beirut, First Edition: (1400 - 1413 AH) (1980 - 1992 CE).

21. **Al-Thiqat** – Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah Al-Ajli, edited by: Abdul Aleem bin Abdul Azeem Al-Bastawi, Maktabat Al-Dar, Madinah, First Edition: 1405 AH / 1985 CE.

22. **Al-Thiqat** – Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mu'adh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti, published by the Ministry of Education for the Higher Government of India, supervised by: Dr. Muhammad Abdul Ma'id Khan, Director of the Ottoman Encyclopedia Department, Ottoman Encyclopedia Department, Hyderabad Deccan, India, First Edition: 1393 AH = 1973 CE.

23. **Al-Jami' fi Al-Ilal wa Ma'rifat Al-Rijal by Ahmad bin Hanbal** – Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaybani, narrated by: Al-Marwazi and others, edited by Dr. Wasa Allah bin Muhammad Abbas, Al-Dar Al-Salafiyyah, Bombay – India, First Edition: 1408 AH - 1988 CE.

24. **Al-Jami' Al-Kabir (Sunan Al-Tirmidhi)** – Abu Isa Muhammad bin Isa bin Surah Al-Tirmidhi (209 - 279 AH), verified, sourced, and annotated by: Shu'ayb Al-Arna'ut (all volumes), Abdul Latif Harzallah (Vol. 1), Ahmad Barhoum (Vol. 2), Muhammad Kamil Qarah Balli (Vol. 3), Haitham Abdul Ghafour (Vol. 4), Jamal Abdul Latif (Vol. 5), Saeed Al-Laham (Vol. 6), Dar Al-Resalah Al-Alamiyyah, First Edition: 1430 AH - 2009 CE.

25. **Al-Jarh wa Al-Ta'dil** – Abu Muhammad Abdul Rahman bin Abi Hatim, printed by the Ottoman Encyclopedia Department, Hyderabad Deccan, India, First Edition: 1371 AH / 1952 CE.

26. **Hadith Al-Siraj** – Muhammad bin Ishaq Al-Thaqafi Al-Nisaburi, edited by: Abu Abdullah Hussein bin Ukasha bin Ramadan, sourced by: Zahir bin Tahir Al-Shami, Dar Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing, First Edition: 1425 AH / 2004 CE.

27. **Al-Din Al-Khalis or Irshad Al-Khalq ila Din Al-Haqq** – Mahmoud Muhammad Khattab Al-Subki, edited by: Ameen Mahmoud Khattab, Al-Mahmoudiyyah Al-Subkiyyah Library, Fourth Edition: 1397 AH - 1977 CE.

28. **Rijal Sahih Muslim** – Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Bakr Ibn Manjuyah, edited by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'arifa – Beirut, First Edition: 1407 AH.

29. **Al-Zubd fi Mustalah Al-Hadith** – Commentary on the poem *Ilham Al-Mughith fi Aqsam Al-Hadith* by Sheikh Abdul Rahman Abu Bakr Al-Mulla, by Fadl Al-Rahman Abdul Aleem Safi, Dar Ammar for Publishing and Distribution - Amman, Jordan, funded by: Ibn Al-Nazim Ustadh Abu

Bakr bin Sheikh Abdul Rahman Abu Bakr Al-Mulla, First Edition: 1428 AH - 2007 CE.

30. **Sunan Abi Dawud** – Abu Dawud Sulayman bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistani, verified by: Shu'ayb Al-Arna'ut - Muhammad Kamil Qarah Balli, Dar Al-Resalah Al-Alamiyyah, First Edition: 1430 AH - 2009 CE.

31. **Sunan Ibn Majah** – Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, edited by: Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyyah - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.

32. **Al-Sunan Al-Kubra** – Abu Abdur Rahman Ahmad bin Shu'ayb Al-Nasa'i, verified and sourced by: Hassan Abdul Mun'im Shalabi, with the assistance of the Heritage Verification Office at Al-Resalah Foundation, supervised by: Shu'ayb Al-Arna'ut, introduction by: Abdullah bin Abdul Muhsin Al-Turki, Al-Resalah Foundation – Beirut, First Edition: 1421 AH - 2001 CE.

33. **Al-Sunan Al-Kubra** – Imam Abu Bakr Ahmad bin Al-Husayn Al-Bayhaqi, text verified and introduced by: Abdul Salam bin Muhammad Alloush, Maktabat Al-Rushd Publishers, Kingdom of Saudi Arabia, First Edition: 1425 AH / 2004 CE.

34. **Siyar A'lam Al-Nubala** – Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Uthman Al-Dhahabi, verified by: a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb Al-Arna'ut, presented by: Bashar Awwad Marouf, Third Edition: 1405 AH - 1985 CE.

35. **Sharh Sunan Abi Dawud** – Abu Muhammad Badr Al-Din Al-Ayni, edited by: Abu Al-Munthir Khalid bin Ibrahim Al-Masri, Maktabat Al-Rushd – Riyadh, First Edition: 1420 AH - 1999 CE.

36. **Sharh Al-Sunnah** – Imam Al-Husayn bin Mas'ud Al-Baghawi, verified, annotated, and sourced by: Shu'ayb Al-Arna'ut, and Muhammad Zuhair Al-Shawish, Al-Maktab Al-Islami, Damascus, Beirut, Second Edition: 1403 AH / 1983 CE.

37. **Sharh Al-Muqaddimah Al-Hadramiyyah (Bushra Al-Karim)** – Commentary on *Masa'il Al-Ta'leem* by Sa'id bin Muhammad Ba'ali Ba'ishin, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Jeddah, First Edition: 1425 AH / 2004 CE.

38. **Shama'il Al-Nabi ﷺ** – Imam Al-Hafiz Abu Isa Muhammad bin Isa Al-Tirmidhi, verified and sourced by: Maher Yassin Al-Fahl, supervised and reviewed by: Bashar Awwad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, First Edition.

39. **Sahih Al-Bukhari** – Muhammad bin Isma'il bin Ibrahim Al-Bukhari, verified by: Dr. Mustafa bin Deeb Al-Bugha, Dar Ibn Kathir and Dar Al-Yamamah, Fifth Edition: 1414 AH / 1993 CE.

40. **Sahih Ibn Hibban (Arranged by Ibn Balban)** – Imam Ala' Al-Din Ibn Balban Al-Farisi, verified, sourced, and annotated by: Shu'ayb Al-Arna'ut, Al-Resalah Foundation, Beirut, Third Edition: 1418 AH / 1997 CE.
41. **Sahih Ibn Khuzaymah** – Imam Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah Al-Nisaburi, verified, annotated, sourced, and introduced by: Muhammad Mustafa Al-A'zami, Al-Maktab Al-Islami, Second Edition: 1412 AH / 1992 CE.
42. **Sahih Muslim** – Abu Al-Husayn Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi, verified by: Muhammad Fuad Abdul Baqi, printed by Isa Al-Babi Al-Halabi & Co., Cairo, reproduced by Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi in Beirut, 1374 AH - 1955 CE.
43. **Tabaqat al-Huffaz**, by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1403 AH.
44. **Tabaqat al-Muhaddithin bi-Isfahan wal-Waridin Alayha**, by Abu Muhammad Abdullah ibn Muhammad ibn Ja'far ibn Hayyan al-Ansari, known as Abu al-Sheikh al-Asbahani, edited by Abdul Ghafoor Abdul Haq Hussain al-Balushi, published by Mu'assasat al-Risalah – Beirut, 2nd edition, 1412 AH / 1992 CE.
45. **Awn al-Ma'bud**, Sharh Sunan Abi Dawood, by Abu Abd al-Rahman; Sharaf al-Haqq Muhammad Ashraf al-Azim Abadi, edited, commented on, and corrected by Abd al-Rahman Muhammad Uthman, published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st edition: 1421 AH / 2000 CE.
46. **Al-Fawa'id**, by Abu al-Qasim; Tamam ibn Muhammad ibn Abdullah al-Dimashqi, edited by Hamdi ibn Abdul-Majid al-Salafi, published by Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st edition: 1412 AH.
47. **Al-Fawa'id al-Ghiylaniyyat**, by Abu Bakr; Muhammad ibn Abdullah al-Shafi'i al-Bazaar, edited by Hilmi Kamil Abdul Hadi, reviewed, introduced, and commented on by Abu Ubaidah; Mashhoor Hasan Salman, published by Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia, 1st edition: 1417 AH / 1997 CE.
48. **Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sitta**, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhababi, edited by Muhammad Awwamah, Ahmad Muhammad Nimer al-Khatib, published by Dar al-Qibla for Islamic Culture - Mu'assasat Ulum al-Quran, Jeddah, 1st edition, 1413 AH - 1992 CE.
49. **Al-Kamil fi Du'afa al-Rijal**, by Abu Ahmad ibn Adi al-Jurjani, edited by Adel Ahmad Abdul-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, co-edited by Abdul-Fattah Abu Sinna, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, 1st edition: 1418 AH / 1997 CE.

50. Lisan al-Arab, by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi al-Ifriqi, with footnotes by al-Yaziji and a group of linguists, published by Dar Sader – Beirut, 3rd edition - 1414 AH.
51. Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab, by Abu Zakariya Muhyi al-Din ibn Sharaf al-Nawawi, revised by a committee of scholars (Idarat al-Tiba'ah al-Maniriyyah, Matba'at al-Tadamun al-Ukhuwwi) – Cairo, published between 1344 - 1347 AH.
52. Mukhtasar Qiyam al-Layl wa Qiyam Ramadan, wa Kitab al-Witr, by Abu Abdullah; Muhammad ibn Nasr ibn al-Hajjaj al-Marwazi, abridged by the scholar Ahmad ibn Ali al-Maqrizi, published by Hadith Academy, Faisalabad, Pakistan, 1st edition 1408 AH / 1988 CE.
53. Al-Musnad al-Mustakhraj ala Sahih Muslim, by Abu Nu'aym; Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq al-Asbahani, edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan Isma'il al-Shafi'i, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition: 1417 AH / 1996 CE.
54. Musnad al-Imam Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others, under the supervision of Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, published by Mu'assasat al-Risalah, 1st edition: 1421 AH / 2001 CE.
55. Musnad al-Humaydi, by Abu Bakr; Abdullah ibn al-Zubayr al-Qurashi, edited by Husayn Salim Asad al-Darani, published by Dar al-Saqa for Printing, Publishing, and Distribution, 2nd edition: 1423 AH / 2002 CE.
56. Al-Musnad al-Sahih al-Mustakhraj ala Sahih Muslim, by Abu Awana; Ya'qub ibn Ishaq al-Isfarayini, edited through university theses and academic research at the College of Hadith Studies, Islamic University, published by the Islamic University, Saudi Arabia, 1st edition: Vol. (1-20): 1435 AH / 2014 CE, Vol. (21-24): 1438 AH / 2016 CE.
57. Al-Musannaf, by Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shaybah, initially edited by Habib al-Rahman al-A'zami, revised, corrected, and the hadiths referenced by Muhammad Awwamah, published by Sharikat Dar al-Qibla, Mu'assasat Ulum al-Quran, 1st edition: 1431 AH / 2010 CE.
58. Musannaf Abd al-Razzaq ibn Hammam al-San'ani, edited by Habib al-Rahman al-A'zami, published by Al-Maktab al-Islami, 2nd edition: 1403 AH / 1983 CE.
59. Mu'jam Maqayis al-Lughah, by Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn, edited by Abdul-Salam Muhammad Harun, published by Dar al-Fikr, edition: 1399 AH - 1979 CE.
60. Ma'rifat al-Thiqat min Rijal Ahl al-Ilm wal-Hadith wa min al-Du'afa wa Dhikr Madhahibihim wa Akhbaruhum, by Abu al-Hasan Ahmad ibn Abdullah ibn Salih al-Ajli al-Kufi, edited by Abdul-Alim Abdul-Azim al-

Bastawi, published by Maktabat al-Dar - Al-Madinah al-Munawwarah – Saudi Arabia, 1st edition, 1405 AH - 1985 CE.

61.Al-Mughni, by Al-Muwaffaq al-Din Abu Muhammad Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Qudamah al-Maqdisi al-Jama'ili al-Dimashqi al-Salihi al-Hanbali, edited by Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, Dr. Abdul-Fattah Muhammad al-Hilu, published by Dar Alam al-Kutub, Riyadh - Saudi Arabia, 3rd edition: 1417 AH - 1997 CE.

62.Al-Mughni fi al-Du'afa, by Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi, edited by Dr. Nur al-Din Itr.

63.Mawsu'at al-Fiqh al-Islami, by Muhammad ibn Ibrahim ibn Abdullah al-Tuwaijri, published by Bayt al-Afkar al-Duwaliyyah, 1st edition: 1430 AH - 2009 CE.

64.Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, published by Dar al-Ma'arif for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon, 1st edition: 1382 AH - 1963 CE.

65.Nuzhat al-Nazar fi Tawdhih Nukhbat al-Fikr fi Mustalah Ahl al-Athar, by Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Hajar al-Asqalani, edited and commented on by Nur al-Din Itr, published by Matba'at al-Sabah, Damascus – Syria, 3rd edition, 1421 AH - 2000 CE.

66.Nihayat al-Muhtaj ila Sharh al-Minhaj, by Shams al-Din Muhammad ibn Abi al-Abbas al-Ramli, published by Dar al-Fikr, Beirut, final edition: 1404 AH / 1984 CE.

67.Nayl al-Awtar, by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani al-Yamani, edited by Issam al-Din al-Sabbati, published by Dar al-Hadith, Egypt, 1st edition: 1413 AH - 1993 CE.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
٢٢٠٨	الملخص باللغة العربية.	١
٢٢٠٩	Abstract	٢
٢٢١٠	المقدمة	٣
٢٢١٤	معنى الأحاديث وقيام الليل	٤
٢٢١٧	حكم قيام الليل	٥
٢٢١٩	فضل قيام الليل	٦
٢٢٢١	حديث أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small>	٧
٢٢٣١	حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها	٨
٢٢٣٣	حديث زيد بن خالد الجهني <small>رضي الله عنه</small>	٩
٢٢٣٦	حكم الركعتين الخفيفتين	١٠
٢٢٣٧	الحكمة من هاتين الركعتين الخفيفتين	١١
٢٢٣٨	الخاتمة	١٢
٢٢٣٩	المراجع	١٣
٢٢٥٦	فهرس الموضوعات	١٤

تم بحمد الله تعالى

